البداية والنهاية

الا كاسرة بالكلية وزال ملك قيصر عن الشام بالكلية وإن ثبت لهم ملك في الجملة ببركة دعاء رسول ا□ A حين عظموا كتابه وا□ أعلم .

قلت وفي هذا بشارة عظيمة بان ملك الروم لا يعود أبدا الى أرض الشام وكانت العرب تسمي قيصر لمن ملك الشام مع الجزيرة من الروم وكسرى لمن ملك الفرس والنجاشي لمن ملك الحبشة والمقوقس لمن ملك الاسكندرية وفرعون لمن ملك مصر كافرا وبطليموس لمن ملك الهند ولهم أعلام أجناس غير ذلك وقد ذكرناها في غير هذا الموضع وا□ أعلم وروى مسلم عن قتيبة وغيره عن أبي عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة قال قال رسول ا□ A لتفتحن عصابة من المسلمين كنوز كسرى في القصر الابيض وروى اسباط عن سماك عن جابر بن سمرة مثل ذلك وزاد وكنت أنا

بعثه A الى المقوقس صاحب مدينة الاسكندرية واسمه جريج بن مينا القبطي .

قال يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثني الزهري عن عبد ا□ بن عبد القاري ان رسول ا□ A بعث حاطب بن أبي بلتعه الى المقوقس صاحب الاسكندرية فمضى بكتاب رسول ا∐ A اليه فقبل الكتاب واكرم حاطبا وأحسن نزله وسرحه الى النبي A وأهدى له مع حاطب كسوة وبغله بسرجها وجاريتين احدهما أم ابراهيم واما الاخرى فوهبها رسول ا□ A لمحمد بن قيس العبدي رواه البيهقي ثم روي من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن ابيه ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن جده حاطب بن أبي بلتعة قال بعثني رسول ا□ A الى المقوقس ملك الاسكندرية قال فجئته بكتاب رسول ا□ A فأنزلني في منزله واقمت عنده ثم بعث الي وقد جمع بطارقته وقال إني سائلك عن كلام فأحب أن تفهم عني قال قلت هلم قال اخبرني عن صاحبك أليس هو نبي قلت بل هو رسول ا□ قال فما له حيث كان هكذا لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلده الى غيرها قال فقلت عيسى ابن مريم أليس تشهد انه رسول ا□ قال بلى قلت فما له حيث اخذوه قومه فأرادوا أن يصلبوه ألا يكون دعا عليهم بان يهلكهم ا□ حيث رفعه ا□ الى السماء الدنيا فقال لي أنت حكيم قد جاء من عند حكيم هذه هدايا أبعث بها معك الي محمد وارسل معك ببذرقة يبذرقونك الى مامنك قال فاهدى الى رسول ا□ A ثلاث جوار منهم أم ابراهيم ابن رسول ا□ A وواحدة وهبها رسول ا□ A لحسان بن ثابت الانصاري وأرسل اليه بطرف من طرفهم وذكر ابن اسحاق أنه أهدى الى رسول ا□ A أربع جوار احداهن مارية أم ابراهيم والاخرى سيرين التي وهبها لحسان بن ثابت فولدت له عبد الرحمن بن حسان